

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ذبا با ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا ا حق قدره ^ .

وهذا مثل ضربه ا فإن الذباب من اصغر الموجودات وكل من يدعى من دون ا لا يخلقون ذبا با ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه فاذا تبين أنهم لا يخلقون ذبا با ولا يقدرّون على انتزاع ما يسلبهم فهم عن خلق غيره وعن مغالبتة أعجز وأعجز .

و (المثل) هو الأصل والنظير المشبه به كما قال ^ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ^ أى لما جعلوه نظيرا قاسوا عليه آلهتهم وقالوا اذا كان قد عبد وهو لا يعذب فكذلك آلهتنا فضربوه مثلا لآلهتهم وجعلوا يصدون أى يضجون ويعجبون منه احتجاجا به على الرسول والفرق بينه وبين آلهتهم ظاهر كما بينه فى قوله تعالى ^ ان الذين سبقوا لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ^ وقال فى فرعون ^ وجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ^ أى مثلا يعتبر به ويقاس عليه غيره فمن عمل بمثل عمله جوزى جزائه ليتعظ الناس به فلا يعمل بمثل عمله . وقال تعالى ^ ولقد أنزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم ^ وهو ما ذكره من أحوال الامم الماضية التى يعتبر